مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

جرائم القتل في محافظة دهوك – دراسة في جغرافية السكان–

مزگين محمد حسن و زاهدة سلمان حسن و سليمان حسن فروغي
قسم الجغرافية، كلية العلوم ألأنسانية، جامعة دهوك، اقليم كوردستان–العراق

(تاريخ استلام البحث: 16 تموز، 2018، تاريخ القبول بالنشر: 6 تشرين الثاني، 2018)

الخلاصة

إن الجريمة على تنوع أنماطها واختلاف أماكن حدوثها أصبحت تشكل خطراً يهدد دعائم المجتمع لذا جاءَ هذا البحث في أطار مساهمة الجغرافية في أيجاد الحلول للمشكلات الأجتماعية التي يعاني منها المجتمع لاسيما جرائم القتل التي أزدادت بسرعة في السنوات الأخيرة بحيث أصبح لايمر يوم ألا ونسمع عن جريمة قتل جديدة تناول البحث التوزيع المكاني والتطور الزماني لجرائم القتل في محافظة دهوك ،لما لهذا الموضوع من أهمية لارتباطه بأمن المجتمع واستقراره وتهدف هذه الدراسة التعرف على التوزيع المكاني والتطور الزماني لجريمة القتل في محافظة دهوك وأظهار طبيعة العلاقة بين النمو السكاني وجرائم القتل وتهدف الى أيجاد الحلول المناسبة التي يمكن عن طريقها مكافحة جرائم القتل أو الحد منها ،الكشف عن أكثر أنواع جرائم القتل أنتشاراً في محافظة دهوك ،أما عن أهمية الدراسة نتيجة لقلة الدراسات الجغرافية التي تسلط الضوء على هكذا موضوع في محافظة دهوك ،لذا أهتم البحث بها كظاهرة أجتماعية وللتعرف على أهم العوامل الأجتماعية والأقتصادية المؤثرة في التباين المكاني للجريمة بغية أيجاد مجموعة من المقترحات التي تسهم في معالجة هذه الظاهرة الأجتماعية كذلك تتضح أهمية الدراسة من خلال ما سوف توفره من معطيات وبيانات وأحصائيات عن جرائم القتل في محافظة دهوك.

الكلمات الدالة: جريمة القتل، التوزيع المكاني، التطور الزماني، معدل الجريمة

المقدمة

تفسر الجغرافية التباين المكاني للظواهر التي تحدث على سطح الارض على ضوءالعلاقة بين المتغيرات الطبيعية والبشرية ،لإنها معنية بالبعد المكاني لكل مايحدث على سطح الارض ويمس حياة الانسان اليومية ولما كانت الجريمة ظاهرة بشرية تتباين مكانياً وزمانياً ،لذا فللجغرافي دور جوهري في دراستها وتحليل مجالاتها من خلال تسليط الضوء على أبعادها المكانية وبما أن الجريمة ظاهرة أجتماعية وأصبحت تشكل خطراً يهدد دعائم المجتمع .لذا جاء البحث في إطار مساهمة الجغرافية في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع لاسيما ظاهرة الأجرام ،لقد تناول البحث التوزيع المكاني والتطورالزماني لجرائم القتل بمختلف انواعها في محافظة دهوك لما لهذا الموضوع من أهمية لارتباطه بأمن المجتمع واستقراره والتي أزدادت بسرعة في السنوات الأخيرة بحيث أصبح لايمر يوم إلا ونسمع عن جريمة قتل جديدة.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة دهوك والواقعة فلكيا بين دائرتي عرض (36 10 36)و (24 23 37) شمالا، وخطي الطول (42 20 42) و(44 18 44) شرقا،أما بالنسبة للحدود الزمانية فكانت للمدة (2012–2016).

أهداف الدراسة:

1- التعرف على التوزيع المكاني والزماني لجرائم القتل في محافظة دهوك.

2- الكشف عن ماهية أكثر أنواع جرائم القتل أنتشاراً في محافظة دهوك .

3- ألقاء الضوء على بعض انواع جرائم القتل التي ظهرت حديثاً في محافظة دهوك .

4- ايجاد الحلول المناسبة التي يمكن عن طريقها مكافحة الجريمة أو الحد منها .

5- إظهارطبيعة العلاقة بين النموالسكاني وجرائم القتل في منطقة الدراسة.

أهمية الدراسة :

1-تعد دراسة جغرافية الجريمة فرعاً جديداً نسبياً في الجغرافيا البشرية .

2-يمكن الأستفادة من الدراسة محلياً وذلك من خلال تجنب الاسباب التي تؤدي الى الزيادة في جرائم القتل .

3-تعتبر هذه الدراسة من اولى الدراسات التي تدرس الأبعاد الجغرافية لجرائم القتل في محافظة دهوك .

4-افتقار المكتبة في دهوك الى دراسات تناولت جرائم القتل من منظور جغرافي .

فرضيات الدراسة :

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة تم وضع عدد من الفرضيات:-

1-هناك علاقة بين الكثافة السكانية وازدياد جرائم القتل في محافظة دهوك .

2-لاتوجد علاقة بين حجم المدن ومعدل الجريمة في محافظة دهوك .

3-الظروف السياسية والأقتصادية وانتشار البطالة من بين الأسباب التي أدت الى أزدياد جرائم القتل .

4-إنتشر القتل الناتج عن العبث بالاسلحة أنتشاراً واضحا.

منهجية الدراسة :

من اجل الوصول الى أهداف الدراسة، فقد تم إتباع المنهج الوصفي ليعبر عن الظاهرة المراد بحثها تعبيراً كمياً ويصف الجوانب المختلفة للظاهرة.كما تمت الاستفادة من المنهج التحليلي وأستخدامه في التحليل السببي "التأثيري" للتعرف على العوامل المؤثرة في درجة تركز جرائم القتل في محافظة دهوك وأخيرا أستخدم المنهج الكارتوكرافي في رسم الخرائط وتوزيع الجرائم عليها وذلك بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية(GIS).

المبحث الأول : التطور الزمني لجرائم القتل في محافظة دهوك وتوزيعها الجغرافي للفترة (2012-2016)

تساعد دراسة التوزيع الجغرافي للجريمة في منطقة معينة وخلال فترة زمنية قصيرة على تحديد الانماط المكانية والزمانية وإتجاه الجريمة (نحو الزيادة او النقصان) في تلك المنطقة، وتعد معرفة الخصائص الزمنية للجرائم من المؤشرات المهمة التي تستفيد منها الجهات الامنية والادارية المتخصصة [1] تعتمد هذه الدراسة على الأحصائيات التي أصدرتها حكومة أقليم كوردستان وزارة العدل، رئاسة أستئناف منطقة دهوك محكمة الأحوال الشخصية في دهوك للفترة (2012-2016) على الرغم من أهمية هذه الأحصاءات تجدر الأشارة هنا بأنه ليس هناك أي بلد من بلدان العالم يملك أحصاءات دقيقة وكاملة عن الجريمة .وهذا يعني أنها لاتوضح الحجم الحقيقي للجرائم وإنما تعطي صورة أقرب ماتكون للحقيقة ،وهنا نذكر قول "سيلين" عن الأحصاءات "إنها مرآة الجريمة"[2] وبهذا فهي تمكننا من التعرف على حجم وأبعاد الجرائم في المجتمع محل الدراسة فيما يختص بالجرائم أو المجموعات الأجرامية ،من حيث الأتجاه العام على مستوى الدولة أو المحافظة، ومن الجدول (1) والأشكال (1)، (2)، (3) وتحليلها يتبين لنا :-

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

جدول (1) –:تطور حالات جريمة القتل في محافظة دهوك حسب الوحدات الادارية للفتره (2012- 2016)

القضاء	2012	2013	2014	2015	2016	المجموع
دهوك	51	70	43	37	73	274
ئاكري	21	50	20	40	41	172
زاخو	68	61	103	97	77	406
ئاميدي	24	36	34	32	30	156
سيميل	62	41	54	78	104	339
بردرش	79	72	68	44	46	309
الشيخان	25	31	27	39	37	159
المجموع	330	361	349	367	408	1815

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على:حكومة أقليم كوردستان- العراق، وزارة العدل ،رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة، 2017.

الشكل (1):- تطور حالات جريمة القتل في محافظة دهوك حسب الاقضية (2012- 2016)

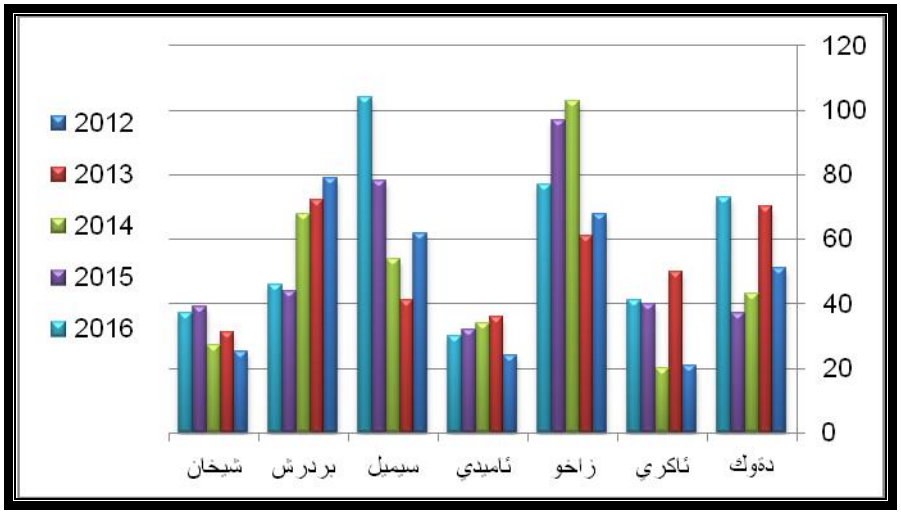

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (1).

الشكل (2):- التطور الزمني لحالات جريمة القتل في محافظة دهوك (2012- 2016)

https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

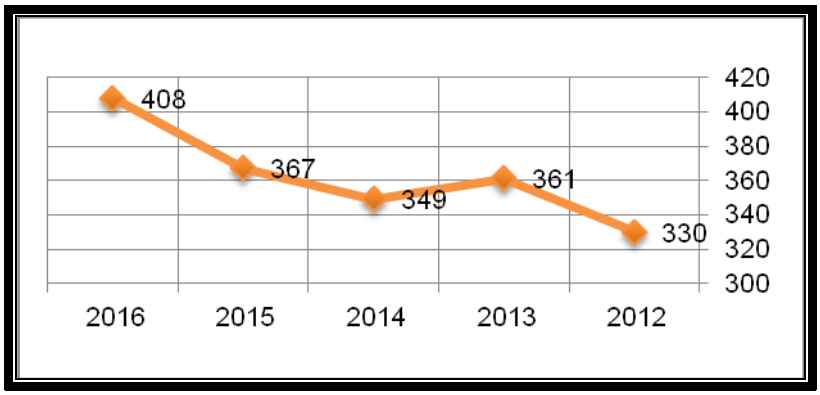

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (1).

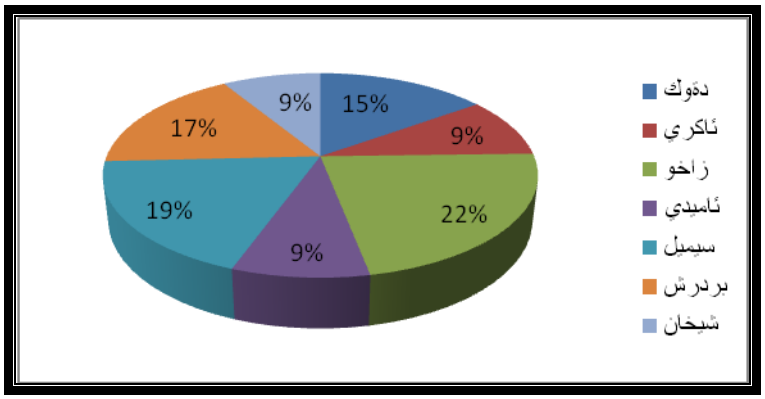

الشكل (3):-الاهمية النسبية لجرائم القتل في محافظة دهوك حسب الاقضية (2012- 2016)

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (1).

1-زيادة عدد جرائم القتل في محافظة دهوك خلال فترة الدراسة من 330جريمة سجلت في عام 2012 الى 408 جريمة عام 2016 ويعود هذا الأرتفاع الى جملة أسباب منها سياسية وطائفية ونفسية أو لاسباب أمنية في المنطقة المجاورة (محافظة نينوى) وإمتداد اثارها الى محافظة دهوك.

2- تذبذب عدد جرائم القتل في محافظة دهوك بصورة عامة حيث لوحظ أرتفاع في عدد الجرائم في بعض السنوات وانخفاضها في سنوات أخرى.ولكن أكثر جرائم القتل كانت سنة 2016حيث سجلت 408 ويمكن تفسير ذلك بسبب الظروف السياسية الغيرمستقرة والحرب ضد داعش والظروف الأقتصادية الصعبة المتمثلة بالأزمة المالية.

3-في قضاء دهوك سجلت 51 جريمة قتل سنة 2012 مرتفعة الى 73 جريمة قتل أي بنسبة 17,8% سنة 2016 ويرجع هذا الارتفاع الى زيادة عدد سكانها بالأضافة الى إنها تضم عدة قوميات واديان من العرب والكورد والأيزديين .

4- حالات جرائم القتل سُجلت في سيميل عام 2016بواقع 104 حالة بنسبة 25,4% وهي نسبة مرتفعة مقارنة ببقية الأقضية ويرجع هذا الأرتفاع الى أن قضاء سيميل تتميز بارتفاع عدد سكانها المتكون من عدة قوميات وأديان ويغلب على مجتمعها إتباع العادات والتقاليد القديمة والمتوارثة من الأجداد خاصةً فيما يتعلق بمسألة الثأر.

5-أقل عدد من الجرائم سجل في ئاكري عام 2014 بواقع (20)جريمة قتل وهو أقل من بقية الأقضية ويرجع هذا الأنخفاض الى تبعية بعض محاكم القضاء الى محافظة نينوى وبذلك تسجل الحالات لتلك المحافظة.

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

المبحث الثاني:التوزيع المكاني لجرائم القتل في محافظة دهوك (2012-2016)

يتضمن تحليل جريمة القتل العديد من الأبعاد الديموغرافية ،ولابد هنا من ذكر مالاحظه "وردين" من علاقة وثيقة بين معدلات القتل وبعض المتغيرات الديموغرافية ومنها على سبيل المثال درجة التزاحم في بعض مدن الولايات المتحدة الأمريكية والعديد من المتغيرات الأخرى التي تساهم وتساعد في أزدياد الجرائم كما أشار بعض العلماء الى وجود علاقة بين أحياء المدينة الواحدة ومعدل الجريمة وخاصةًالأحياء الناشئة (الجديدة) حيث توصلوا الى أن معدل الجريمة يرتفع فيها بصورة واضحة عن غيرها من الأحياء الأخرى[3].وتشير بيانات التوزيع الجغرافي لجريمة القتل في محافظة دهوك الى أختلاف معدل الجريمة لكل 100000 نسمة [4]حسب الأقضية لاحظ الجدول (2) ومنه :

جدول (2):- معدل جرائم القتل بالنسبة للسكان في محافظة دهوك حسب الاقضية عامي 2012 و2016

الأقضية	2012			2016		
	عدد الجرائم	عدد السكان	معدل الجريمة	عدد الجرائم	عدد السكان	معدل الجريمة
دهوك	51	344428	14.8	73	390676	18.6
ئاكري	21	161960	13	41	183708	22.3
زاخو	68	252661	27	77	286587	26.8
ئاميدي	24	102027	23	30	115726	26
سيميل	62	172596	36	104	195771	53
بردرش	79	126569	62	46	143564	32
الشيخان	25	132026	18	37	149754	24.7
المجموع	330	1292267	25	408	1465786	27.8

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة أقليم كوردستان- العراق، وزارة العدل ،رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة،2017.وتقدير اعداد السكان حسب بيانات مديرية احصاء محافظة دهوك.

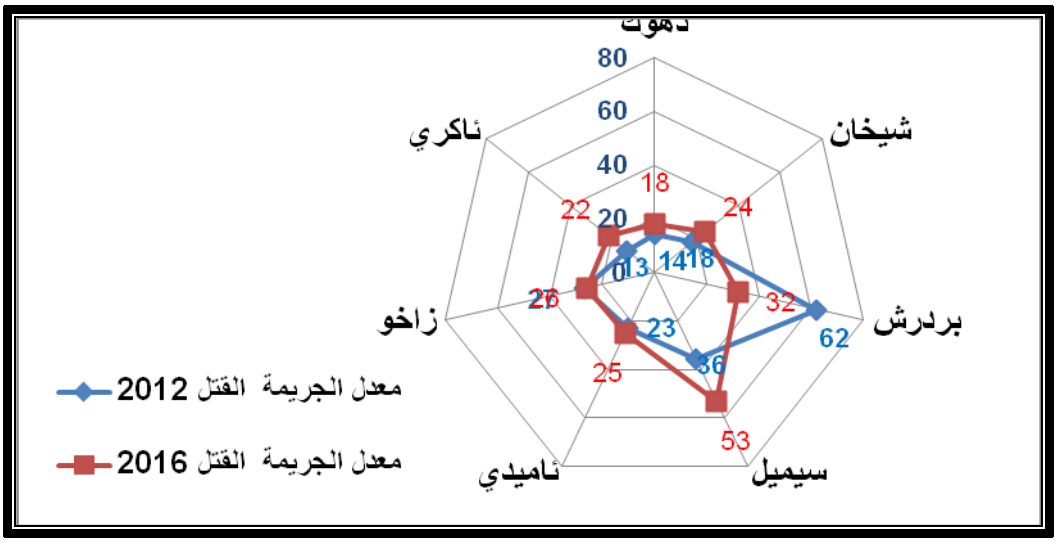

الشكل (4) :- معدل جرائم القتل في محافظة دهوك حسب الاقضية لعامي 2012 و 2016

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (2).

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

1-إرتفاع معدل جرائم القتل في محافظة دهوك من 25 الى 27.8 بين عامي 2012 و2016 ويمكن ان يرجع السبب الى زيادة اعداد المهاجرين من مناطق العراق الاخرى والدول المجاورة .

2-إرتفاع معدل جرائم القتل في جميع أقضية المحافظة بين عامي 2012 و2016 ويعود ذلك الى نفس السبب المذكور في النقطة الاولى سابقا .

3-إختلف الوضع في قضاء بردرش مقارنة مع بقية الاقضية ،حيث إنخفض المعدل الى النصف تقريبا من 62 الى 32وذلك لإنخفاض عدد الجرائم رغم إرتفاع عدد السكان.

4-سجل أدنى معدل في قضاء أكري حيث بلغ 13 جريمة قتل لكل 100000 نسمة عام 2012 وذلك بسبب عدم تسجيل بعض الحالات بسبب عائدية عدد من محاكم المنطقة الى محافظة نينوى.

5- أدنى معدل لجريمة القتل عام 2016 فقد كان في قضاء دهوك بمعدل 18 جريمة قتل لكل 100000 نسمة وذلك لكونها مركزا للمحافظة وما تشهده من تحسن الوضع الامني وتعدد الاجهزة المكلفة بالحفاظ على الامن والامان.

المبحث الثالث: واقع جريمة القتل في محافظة دهوك حسب التركيب العمري والنوعي لسنة 2016

أولاً:-واقع جرائم القتل حسب التركيب العمري في محافظة دهوك لسنة 2016

أن معدلات الجريمة يجب أن لاترتبط بالمجموع الكلي للسكان، فهناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً كبيراً في تغير الجريمة،وفي محاولة للوصول الى معدلات أكثر دقة فأن الأمر يتطلب الوقوف على عدد جرائم القتل حسب الفئات العمرية المختلفة للسكان .وبيين الجدول (3) توزيع حالات جرائم القتل حسب الفئات العمرية في محافظة دهوك ومنه يتضح مايلي :-

جدول (3) :-تطور حالات جرائم القتل في محافظة دهوك (الاقضية) حسب التركيب العمري لعام 2016.

الأقضية	0 - 5	5 - 10	10- 15	15 - 20	20 - 25	25 - 30	30 - 35	35 - 40	45 - 50	50- 55	55 - 60	65 +	المجموع
دهوك	0	0	1	1	2	1	10	4	6	7	8	4	2	73
ئاكري	1	0	0	7	11	7	5	1	5	2	0	1	1	41
زاخو	0	0	15	12	12	10	8	5	5	4	0	1	4	77
ئاميدي	3	0	0	10	6	3	1	2	0	3	0	0	2	30
سيميل	0	36	0	8	13	9	6	4	7	8	4	0	2	104
بردرش	0	0	0	10	30	4	9	6	5	3	0	0	0	46
الشيخان	0	0	0	12	6	5	3	2	4	3	1	1	1	37
المجموع	4	36	16	60	53	39	42	24	32	30	13	7	19	408

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة أقليم كوردستان، وزارة العدل، رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة.

1- أعلى حالات الجريمة على مستوى محافظة دهوك كانت للفئة العمرية (15–20) سنة عام 2016 إذ بلغ 60 جريمة قتل أي ما نسبته 16% من أجمالي جرائم القتل في محافظة دهوك وقد يكون هذا من سوء أستخدام السلاح من قبل المواطنين بالاضافة الى الخلافات والمشاجرات حيث تحتل نسبة لايستهان بها في معظم المحافظة.

2- في الفئة العمرية (20–25) سنة سجلت 53 جريمة قتل أي بنسبة 14% من أجمالي نسب جرائم القتل في محافظة دهوك ومن الدوافع التي أسهمت في أرتفاع معدل جريمة القتل في المحافظة هو القتل على خلفية الثأر بالأضافة الى غياب القانون الرسمي (اللوائح والقواعد القانونية) والخضوع للقانون غير الرسمي (العادات والتقاليد) مما أدى الى تجاهل مرتكبي الجرائم لعقوبة القانون .

3-في قضاء دهوك نجد أن أكبر عدد لحالات جريمة القتل كانت في الفئة العمرية (30–35) سنة حيث بلغت 10 حالات أي بنسبة 23,8% من مجموع المحافظة لتلك الفئة و 21.7% من مجموع القضاء ويرجع ذلك الى وجود المناطق ذات الكثافات السكانية العالية وخصوصا في مدينة دهوك وتكون هذه المناطق مسكونة من قبل الفئات السكانية ذات الدخل المحدود،كما شهدت مدينة دهوك في الأونة الأخيرة تزايد في أعداد النازحين الى المحافظة وإن محاولة أندماجهم في المجتمع الجديد يصاحبه عدد من المشكلات الأجتماعية ،كما يفقد المجتمع طابع التوافق السكاني .

4- وفي سيميل نجد أن الفئة العمرية (5–10) سنوات قد أرتفعت فيها حالات جريمة القتل بحيث سجلت 36 حالة أي بنسبة 12% من مجموع القضاء و100% من مجموع المحافظة لتلك الفئة، ويمكن القول بان معظم سكان مناطق القضاء يتطبعون بطباع الريف، كما انهم لايجدون فرصعمل مما قد يدفعهم الى ارتكاب جريمة السرقة والقتل للحصول على الأحتياجات اللازمة حيث أن أهل الريف الصق بالطبيعة وأكثر أعتماداً على أنفسهم وقوتهم العضلية في الحصول على موارد الرزق وأن طباعهم خشنة وأكثر ميلاً الى العنف في حسم مشاكلهم .

5- في بردةرش سجلت الفئة العمرية (20–25)سنة أكثر حالات جريمة القتل حيث بلغت 30 حالة أي بنسبة 56,6% ويعود السبب الى ان أغلب سكانها من أبناء الريف أذ تسود في تلك المجتمعات الريفية مسألة الثأر بين العشائر وغسل العار والمشاجرة والتي تنعكس على زيادة معدلات جريمة القتل، وهذا لايعني أن كل منطقة يزداد فيها أعداد سكان الريف تزداد فيها الجرائم فذلك يعود الى طبيعة المجتمع الذي يسيطر عليه العادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع الريفي .

6- أقل حالة سجلت في ئاكري ضمن الفئة العمرية (35–40) سنة وهي حالة قتل واحدة بنسبة 4,1% ويعود سبب قلة جريمة القتل في هذه المنطقة الى تبعية بعض محاكم القضاء الى محافظة نينوى وبذلك تسجل الحالات لتلك المحافظة ،فضلاً عن طبيعة المجتمع الريفية أذ تسود العادات والتقاليد والأعراف العشائرية بين السكان التي تنبذ مرتكب جريمة القتل من جهة كما أن أغلب الذين يتعرضون لجريمة القتل يلجؤون الى حلها وفق العرف العشائري بعيداً عن القانون .

ثانياً–واقع جريمة القتل في محافظة دهوك حسب التركيب النوعي لعام 2016

أهتمت الدراسات الحديثة بالضحايا،وأيضاً بتركيبهم العمري والنوعي وركزت على دورهم في جذب الجاني والتستر عليه يعني هذا ،أن النمط المكاني لتركيبة الجناة، والنمط المكاني للمجني عليهم مادتان تستحقان الدراسة وتحديد طبيعة الصلة بينها .هناك شذرات من الأشارات الى هذا الموضوع في الكتابات العراقية ،ولكن ليس هناك دراسات علمية ،قد صبت أهتمامها على هذا الجانب الحيوي[5].وتدل الدراسات المختلفة ان هناك أختلاف بين أجرام المرأة والرجل حيث أن المرأة تتفوق على الرجل في الأجهاض وقتل الأولاد ،بينما يتفوق الرجل في العنف

والسرقة بالأكراه ،ويغلب على أجرام النساء الدهاء، بينما يغلب على أجرام الرجال طابع الخشونة والعنف كما يتضاعف عدد الجرائم النسائية كلما تخلت المرأة عن حياة المنزل كلية ،لانها تختلط بأشخاص من بيئات مختلفة.وبحسب البيانات التي تمكنا من الحصول عليها من (محكمة أستئناف دهوك) حاولنا رصد نسبة جرائم القتل والزيادة التي شهدتها نسبة الجريمة خلال تلك الفترة بحسب الجنس والفئات العمرية كما هو مبين في الجدول (4) والشكل (5)والخارطة (1) ومنها نلاحظ:

جدول (4) :-تطور حالات جرائم القتل في محافظة دهوك (الاقضية) حسب التركيب العمري والنوعي 2016.

الأقضية	0 - 5		5 – 10		10 - 15		15 - 20		20 - 25		25 - 30		30 - 35		35 - 40		40 - 45		45 - 50		50 - 55		55 - 60		65 +		المجموع	
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
دهوك	0	0	0	0	0	1	1	0	2	0	1	0	8	2	4	0	6	0	4	3	5	3	3	1	2	0	36	10
ئاكري	0	1	0	0	0	0	3	4	5	6	4	3	5	0	0	1	4	1	0	0	0	0	1	0	1	0	23	18
زاخو	0	0	0	0	7	8	6	6	7	5	10	0	6	2	3	2	4	1	1	2	3	0	1	0	4	1	50	27
ئاميدي	2	1	0	0	0	0	2	8	1	5	3	0	1	0	2	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	23	7
سيميل	0	0	22	14	0	3	10	5	7	3	4	2	4	2	0	7	0	6	2	2	0	2	0	0	6	3	71	33
بردرش	0	0	0	0	0	0	0	10	0	3	2	2	4	5	1	5	2	3	3	0	3	0	3	0	0	0	31	15
الشيخان	0	0	0	0	0	0	3	9	2	4	2	3	2	1	1	1	4	0	0	1	0	1	1	0	0	0	26	11

https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

المجموع	2	2	22	14	8	11	42	25	29	21	24	12	28	14	11	16	20	11	13	11	10	4	9	1	13	6	260	121

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة أقليم كوردستان– العراق، وزارة العدل ،رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة،2017.

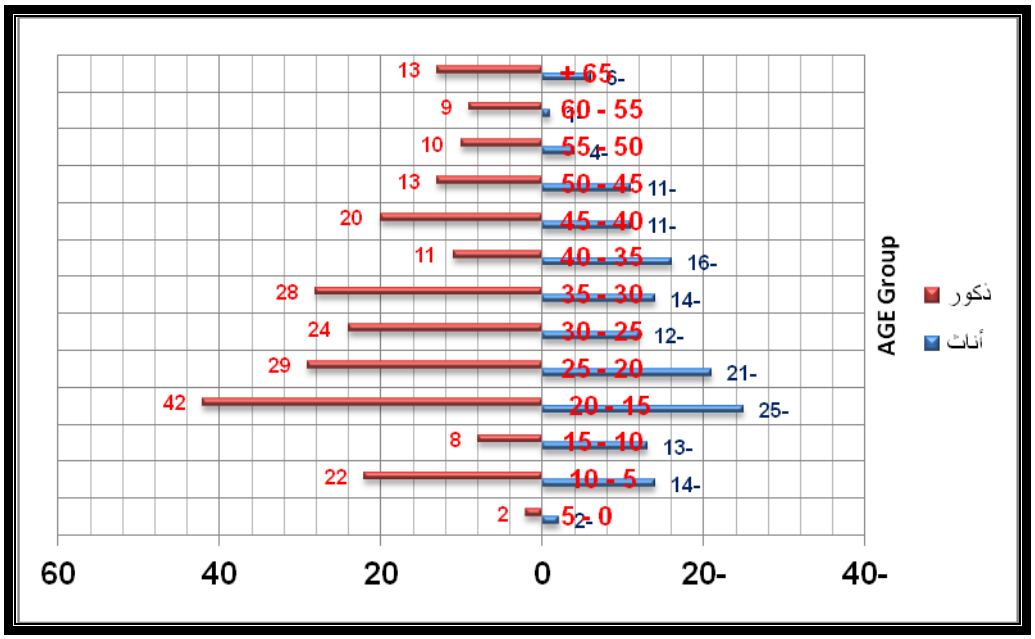

الشكل (5):–التركيب العمري والنوعي لحالات الجريمة في محافظة دهوك 2016

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على: الجدول (4)

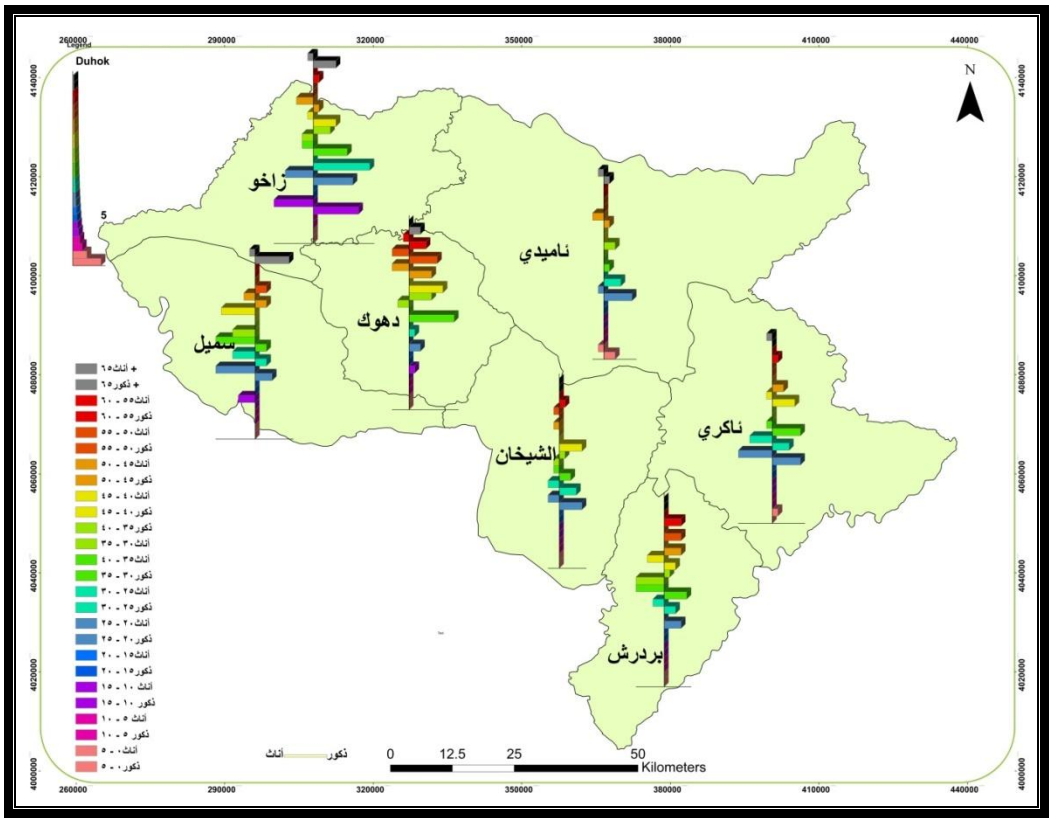

الخارطة (1):–التوزيع الجغرافي لجرائم القتل في محافظة دهوك حسب التركيب العمري والنوعي 2016

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول(4)

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

1- على مستوى محافظة دهوك سجلت اعلى الحالات عند الذكور بواقع260 جريمة (68.2%) مقابل 121 جريمة للإناث (31.8%)، حيث ان الذكور أكثر ميلا من الإناث الى المشاجرات التي تؤدي في النهاية الى الضرب بالسلاح أو بأية الة حادة وكذلك في حالات الأخذ بالثأر ومنها يؤدي الى حدوث القتل.

2- أعلى الحالات سجلت في الفئة العمرية (15–20) سنة بين الذكور بواقع 42 حالة وهو العمر الذي يتميز بالتهور والمراهقة.وبطبيعة الحال سجلت ادنى الحالات في الفئة العمرية (0–5) سنوات وهي حالات نادرة وغالبا هي من حالات القتل الخطأ .

3- قضاء سيميل سجلت أعلى نسبة للذكور حيث بلغت 71 جريمة قتل أي بنسبة 27,3% حيث أن الأناث أيضاً سجلت أعلى نسبة من بقية الأقضية حيث وصلت الى 33 جريمة قتل أي بنسبة 27,2% وقد يرجع هذا الأرتفاع الى الأكتظاظ والأزدحام السكاني في سيميل وأغلبهم من خلفية ريفية بالأضافة الى أرتفاع حدة المشاكل الأجتماعية بين السكان.

4- أما قضاء زاخو فقد جاءت بالمرتبة الثانية بعد قضاء سيميل من حيث أرتفاع جرائم القتل حيث سجل الذكور 50 جريمة قتل أي بنسبة 19,2% في حين أن الأناث سجلت 27 جريمة قتل أي بنسبة 22,3% حيث أن أغلبهم من مناطق ريفية بالأضافة الى القتل على خلفية الثأر والمشاجرات بالاضافة الى الخضوع للقانون غير الرسمي (العادات والتقاليد) مما أدى الى تجاهل مرتكبي الجرائم لعقوبة القانون

5- سجلت قضاء ئاميدي أقل عدد من جرائم القتل حيث سجلت 23 جريمة قتل للذكور أي بنسبة 8,8% في حين أن الاناث سجلت 7 جريمة قتل أي بنسبة 5,7% وقد يرجع الى قلة السكان بالأضافة الى أن مرتكب الجريمة خاصةً القتل يكون منبوذ من قبل المجتمع .

المبحث الرابع: الحجم السكاني وجرائم القتل

يعد نمط الجريمة وحجمها أنعكاساً للتوزيع والتركيب السكاني والأجتماعي والتنظيم الحضري والأنشطة الأقتصادية وغيرها ،فالكثافة السكانية ومعدلات النمو السكاني بصفة عامة والنمو الحضري بصفة خاصة تؤثر تأثيراً واضحاً في توزيع الجرائم كماً ونوعاً في المدن والمراكز الحضرية الكبيرة منها والصغيرة ، شهدت محافظة دهوك أرتفاعاً كبيراً في عدد السكان حيث بلغ عددهم 1213,368 ألف نسمة عام 2010 مرتفعا الى 1,465786 نسمة عام 2016 وهذا يعني ان عدد السكان في زيادة مستمرة ويسجل سكان محافظة دهوك أعلى معدلات نمو سكاني حيث تراوحت نسبة الزيادة السنوية 1,032 في الوقت الحالي وتعد هذه النسبة مرتفعة أذا ما قورنت بنسبة الزيادة السنوية في أغلب دول العالم ، ويفسر هذا الأرتفاع في نسبة الزيادة السنوية بسبب أرتفاع معدلات المواليد والأنخفاض الملحوظ في معدلات الوفيات وقد أوضحت العديد من الدراسات بوجود علاقة قوية بين عدد السكان من جهة وعدد الجرائم من جهة أخرى . وهذا دليل على وجود علاقة أرتباط قوية وطردية بين الكثافة السكانية وجريمة القتل وقد يرجع ذلك بسبب زيادة الأحتكاك البشري في مساحات محدودة مما يولد أنماطاً سلوكية غير سوية تؤدي الى نشوء صراعات وبناءً عليها تُرتكب جرائم بأنواعها ومن أجل توضيح أعداد جرائم القتل لكل (100) ألف نسمة من سكان محافظة دهوك صنفت الوحدات الأدارية في محافظة دهوك الى ثلاثة مستويات، إنظر الجدول (5) :

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

جدول (5):- معدل جرائم القتل حسب المساحة الكلية لأقضية محافظة دهوك2016

الأقضية	عدد السكان (نسمة)	المساحة ($كم^2$)	الكثافة الكنية / المساحة	عدد الجرائم	جريمة\ مساحة الترتيب	معدل الجريمة / 10000 شخص
دهوك	390676	1002.65	389.64	73	533.75	0.8
ئاكري	183708	1760.57	104.35	41	254.51	22
زاخو	286587	1486.41	192.8	77	250.39	26
ئاميدي	115726	2892.21	40.01	30	133.37	25
سيميل	195771	1305.4	149.97	104	144.20	53
بردرش	143564	1136.72	126.3	46	274.57	32
الشيخان	149754	1323.31	113.17	37	305.86	24

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

1- حكومة أقليم كوردستان، وزارة العدل ،رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة.

2- حكومة اقليم كوردستان، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الاقليم، مديرية إحصاء محافظة دهوك، بيانات غير منشورة عن أعداد السكان والمساحات.

1- المستوى المرتفع : ويمثل هذا المستوى الوحدات الأدارية التي يكون معدل جرائم القتل فيها (أكثر من 30) جريمة قتل لكل (100000) نسمة وتتمثل بقضائي سيميل، بةردةرش أذ بلغت معدلات جرائم القتل فيها (32،53)جريمة قتل لكل (100000) نسمة من السكان على التوالي ،ويمكن تفسير السبب الرئيسي لارتفاع جرائم القتل ضمن هذا المستوى الى أرتفاع الحجم السكاني فيها .

2- المستوى المتوسط: ويمثل هذا المستوى الوحدات الأدارية التي يكون معدل جرائم القتل فيها بين (30-25) جريمة قتل لكل (100000) نسمة من السكان وتندرج تحت هذا المستوى وحدتين أداريتين وهما (زاخو ،ئاميدي) أذ بلغت معدلات جرائم القتل فيها (26 ،25) جريمة قتل لكل (100000) نسمة من السكان على التوالي .

3- المستوى المنخفض :ويمثل هذا المستوى الوحدات الأدارية التي يكون معدل جرائم القتل فيها (أقل من 25) جريمة قتل لكل (100000) نسمة من السكان ،وينطوي تحت هذا المستوى ثلاث وحدات أدارية هي (شيخان ،ئاكري ،دهوك) أذ بلغت معدلات جرائم القتل فيها (24،22 ،18) على التوالي ويعود سبب أنخفاض معدلات جرائم القتل في هذه المناطق الى سيادة العادات والتقاليد والأعراف العشائرية بين السكان ونبذ مرتكب جريمة القتل والتي لعبت دوراً مهماً في أنخفاض نسبة جرائم القتل.

4- أما من حيث العلاقة بين حجم القضاء وعدد الجرائم،فيمكن القول أن جغرافية الجريمة أستفادت كثيراً من تحليلات جغرافية الحضر حيث ترتبط الحضرية ببعض النظريات والقوانين مثل قانون المدينة الأولى لجيفرسون وقاعدة المرتبة والحجم ،وهل من الضروري أن تزيد معدلات الجريمة بزيادة حجم المدينة كونها الأولى في الترتيب الحضري وقد تباينت الأراء حول هذه العلاقة فيما يختص بالعلاقة بين حجم المدينة والجريمة ،مابين علاقة طردية أو علاقة عكسية ومن أجل الوصول الى ترتيب مفيد يظهر العلاقة بينهما قام الباحثون بالربط بين عدد الجرائم في كل محافظة والمساحة الكلية للوقوف على عدد الجرائم في الكيلومتر المربع[6] وتعتمد معظم الدول نسبة الجريمة الى كل (100000) ألف نسمة من السكان كمؤشر أساسي لتوضيح أعداد الجرائم، كمافي الجدول (5) والشكل (5) حيث يتضح منهما:

1- جاء ترتيب الاقضية السبع كالتالي سيميل ،دهوك ،زاخو، بةردةرش ، شيخان ، ئاكري.

2- كان أعلى معدل لجريمة القتل في مركز قضاء سيميل وأدناه في مركز قضاء ئاميدي.

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

3- هناك تقارب واضح لمتوسط عدد الجرائم بين كل من ئاكري وئاميدي على التوالي وذلك على الرغم من أنه الثانية أكبر من الأولى بكثير في المساحة .

4- أما بالنسبة للعلاقة بينهما على مستوى المساحات المأهولة بالسكان فقد تبين ان هناك علاقة أرتباط قوية بين حجم الأقضية وعدد الجرائم وخاصةً في محافظة دهوك حيث تعتبر مركز المحافظة والتي تتواجد فيها المؤسسات الحكومية ،كما تتركز فيها العائلات الممتدة مما ساهم في ارتفاع معدلات الجريمة .

المبحث الخامس: أسباب جريمة القتل في محافظة دهوك

تتعدد أسباب جرائم القتل تبعا لطبيعة المجتمعات وتطورها ولكنها في العموم لا تكاد تخرج عن الاسباب التالية وهي الاسباب التي سجلت في محاكم محافظة دهوك (الجدول(6)والشكل (6)) ومنهما نلاحظ.

جدول (6) :-أسباب جرائم القتل في محافظة دهوك2016

أسباب جرائم القتل	دهوك	%	ئاكري	%	زاخو	%	ئاميَدي	%	سيميل	%	بردرش	%	الشيخان	%
أسباب أجتماعية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	6.5		0.0
التطور التكنولوجي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	6.5	0	0.0
أسباب عائلية	10	13.6	1	2.4	0	0	0	0	1	0.9	0	0	0	0.0
القتل العمد	10	13.6	1	2.4	7	9.09	1	3.33	5	4.8	3	6.5	4	10.8
القتل الخطأ	4	5.4	2	4.8	4	0.19	2	6.66	4	3.8	2	4.3	1	2.7
حوادث السيارات	32	43.8	11	26.8	28	36.3	11	36.6	44	42.3	10	21.7	15	40.5
إحراق النفس	0	0	7	17	9	11.6	3	0	10	9.6	2	4.3	1	2.7
الضرب	0	0	1	2.4	0	0	0	10	3	2.8	1	2.17	0	0.0
الإنتحار	10	13.6	3	7.3	5	6.4	1	3.33	11	10.5	9	19	1	2.7
الغرق	3	4.1	1	2.4	8	11.6	5	16.6	6	5.7	5	10.8	1	2.7
الكهرباء	0	0	2	4.8	3	3.8	2	6.66	3	2.8	2	4.3	2	5.4
أسباب اخرى	4	5.4	12	29.2	12	15.5	5	16.6	17	16.3	6	13	12	32.4
المجموع	73	100	41	100	77	100	30	100	104	100	46	100	37	100

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة أقليم كوردستان، وزارة العدل ،رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

1- أسباب أجتماعية : لم يسجل هذا السبب في عام 2016 إلا في قضاء به ردةرش وبنسبة 6,5% إن ظاهرة قتل النساء في كوردستان العراق بذريعة الباعث الشريف أو مايسمى (بغسل العار) قد ارتفعت فبإسم الشرف والتقاليد والدين تقتل سنويا في كوردستان على يد الرجال المئات من النساء وأن أكثر هؤلاء الجناة لاتطالهم يد العدالة او لا تتوفرأدلة تدينهم، من المعروف أن التقاليد الاجتماعية السليمة في مجتمعنا الكوردي والتعاليم الدينية قد استقرت على أعتبار الزواج النظام الاخلاقي والاجتماعي الوحيد المعترف به في تنظيم العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة ،وأن أية علاقة خارج أطار الزواج يعتبر فحشا ورذيلة ، قد تواجه المرأة القتل بسببها ،على أعتبار قتلها طبقا للعرف الاجتماعي السائد هو غسل للعار الذي تلحقه المرأة بذويها أو أسرتها أو عشيرتها جزاء سلوكها المشين ،وهذا ما نطلق عليه عرفا (القتل غسلا للعار أي غسل لعارها بدمها) ويتضح مما تقدم ان العار هو العيب الذي يمس شرف الانسان وكرامته وأعتباره لدى أهله وبني قومه ، الا أن معيار العار هو معيار يختلف باختلاف الزمان والمكان، فاذا كان هروب البنت مع عشيقها وزواجها منه دون موافقة أو علم من أهلها يعد عارا لدى البعض من المكونات الاجتماعية أو الطائفية او الدينية ، ففي مجتمعات أخرى يعد أفعالا عادية وتنم عن نبل ورجولة وشجاعه وجزءا من العرف الاجتماعي السائد فيها.

2- التطور التكنولوجي (الموبايل والانترنيت):إن التغير الحاصل في المجتمع الكوردستاني من ناحية الانفتاح على الحريات الشخصية واحترام حقوق المرأة والتطور التكنلوجي (الموبايل والانترنيت)وإصدار تشريعات عديدة من قبل المجلس الوطني لاقليم كوردستان العراق وفرت بموجبها الحماية القانونية والاجتماعية والاقتصادية لها ضد العنف الاسري والاجتماعي ،وأثمر ذلك الى حصول المرأة على قسط جيد من الحقوق والحريات إلا انها باتت تعتقد أنه لاحدود لحريتها وإن حريتها تعني إلغاء وجود الرجل أيا كان زوجا أو أبا أو أخا وهو مايؤدي الى صدام ومشاكل غالبا ماتكون المرأة نفسها الضحية ولكن علينا أ ن لاننسى أيضا الى أن ثقافة المجتمع الذكوري هي السائدة في مجتمعنا فنجد بعض الازواج لايزال يتعامل مع زوجته على أنها ناقصة العقل والدين وبالتالي ينَصِب نفسهُ وصياً عليها في كل كبيرة وصغيرة (نفذي ولا تُناقشي) وإذا ماخرجت عن طوعه أحياناً أو سهت أمراً له تجده ينهال عليها بالضرب أو السب أويهددها بالقتل لابل أحياناً يقوم بقتلها بدم بارد وإن هذا العامل قد أسهم بنسبة 6,5% في به ردرش .

3- أسباب عائلية :يقول عبد الرحمن بن خلدون "الولد يقلد أباه ،والخلف يأخذ من السلف ،والأخير يقلد الأول " عندما يلاحظ الصغار أبائهم متناقضين ،يعتقدون شيئاً ويفعلون شيئاً أخر تضطرهم اليه ظروف حياتهم الجارية ،فأن الصغير يقف حائراً بين القيم المتناقضة ،ويقع في الخطأ ثم يلقى العقاب ،وهنا يشعر بالظلم إن الأسرة المفككة بسبب طلاق أحد الوالدين ،أو لوفاة أو لاغتراب أحدهمبهدف العمل غالباً مايكون أفرادها مضطربي النفس ،كما إن نشوء الطفل في عائلة إجرامية يجعل الطفل يكتسب منها صفاته [7]،ويظهر تأثير هذا العامل في مركز دهوك بنسبة 13,6% وفي أكري بنسبة 2,4% .

4- القتل العمد: القتل جريمة من أكبر الجرائم ،وهدم لعمارة شادها الله بيده ، وأن الشرائع السماوية لم تكن إلا مؤيدة ومؤكدة لما تُمليه الفطرة على الانسان في اعتقاد حُرمتها ثم جاء الاسلام فعُني بالتصدي لهذه الجريمة أيما عناية ،فكرر النهي عنها وشدد على التنفير منها ،وبين حُكمها الدنيوي والأخروي .فألانسان كرمه الله عزَ وجَل وفضله على سائر مخلوقات الأرض وجعلهُ خليفة فيها ،وقد أتفقت الأديان والشرائع الوضعية على أحترام حقه في الحياة ،وحقه في سلامة بدنهِ وحمايته من أي عدوان سواء بالضرب أو الجرح أو بالقتل[8] ففي مركز دهوك كان تأثير هذا العامل 13% أما في شيخان هذا العامل كان سجل 10,8% .

https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

5- القتل الخطأ: بسبب الأستخدام الخاطئ للسلاح ووجود الاسلحة بيد الأفراد تساهم في أزدياد جرائم القتل وكذلك عندما يلعب الأطفال في الشوارع ويسببون الأذى لأنفسهم وللأخرين وكذلك القتل الخطاء بسبب حوادث السيارات ففي ئاميدي هذا العامل قد سجل 6,6% أما في مركز دهوك هذا العامل قد سجل 5,4% .

6- القتل بسبب حوادث السيارات : القتل بسبب حوداث السيارات يوم بعد يوم في زيادة مستمرة بسبب عدة عوامل منها الزيادة الكبيرة في عدد السيارات بجميع أنواعها وعدم تطوير الشوارع والجسور ومنها عدم الالتزام بقواعد السير ومنها قيادة السيارة بدون اجازة أو رخصة القيادة لذا هذا العامل كان تأثيره واضحاً في مركز دهوك حيث وصل الى 43,8% في حين كان تأثيره في سيميل 42,3% .

7- إحراق النفس : يعتبر الفقر والبطالة والمشاكل بين الزوجين من أسباب جريمة القتل ،حيث أن الأسرة ذات الدخل المحدود الذي يتكدس أفرادها في غرفة واحدة لابد أن تجد الصياح والنزاع .إن الأكتظاظ وافتقار الخصوصية يدفع الفرد للشعور الدائم بالأحباط نتيجة تطفل الأخرين على حياته،بالأضافة الى المشاكل الزوجية سواء المشاكل بين الزوجة وزوجها أوبسبب المشاكل بين الزوجة وأهل زوجها تكون النتيجة احراق الزوجة لنفسها هذا العامل كان واضحاً في أكري حيث سجل 17% في كان تأثيره أقل في زاخو حيث سجل 11,6%.

8- الموت بسبب الضرب : إن الضرب خاصةً باليد قد أستخدمت كأداة في العديد من مجموعة الجرائم وخاصةً الجرائم المرتكبة ضد حياة الأشخاص أومايتعلق بالنفس واستخدمت الضرب باليد في مجموعة الجرائم المرتكبة ضد الأموال لأن المحلات التجارية غالباً ماتكون مزدحمة بالمتسوقين ،وخاصةً في فترة الأعياد فيستغل بعض الأفراد ذلك ويعملون على سرقة البضائع من المحلات التجارية ،فيؤدي ذلك الى الضرب حتى الموت إن أستخدام الضرب باليد في جريمة القتل لأن اليد هي أكثر الوسائل توفراً هذا العامل قد سجل في بةردةرش 2,17% وفي سيميل 2,8% .

9- الأنتحار : بسبب الفقر والبطالة أو المشاكل الزوجية أو بسبب الشعور بالنقص أو الشعور بالظلم،حيث إن المشاكل الزوجية بسبب الفقر والبطالة تؤدي الى الصراع والمشاداة الكلامية وتلجاء الزوجة الى الأنتحار وقد يؤدي الجانب العدائي من جانب المجتمع في إحساس الفرد بالظلم وفي بعض الأحيان وسائل الأعلام قد تعرض أفلام وأحداث مثيرة للعنف والشر وتظِهر أنواع الإجرام فيتعلم الفرد الإجرام وأَساليبهُ خاصةً الأنتحار ففي بةردةرش سجل هذا العامل 19,5% أما في مركز دهوك فقد وصل الى 13,6%.

10-الغرق: العوامل الطبيعية (الجغرافية) ويقصد بها مجموعة الظواهر الطبيعيه التي تحيط بالأنسان والتي تتعلق بالمناخ والتربة والمكان وهي تؤثر على الأنسان من خلال التغيرات التي تُحدثها في نفسيته وتؤثر بالتبعية على تكوين الشخصية بصفة عامة ويؤثر المكان على الجريمة ،حيث إن الطبيعة الجبلية الوعرة تساعد على أرتكاب الجرائم لسهولة إختفاء المجرمين وصعوبة القبض عليهم [9] بالأضافة الى الغرق بسبب عدم معرفتهم السباحة وتكون قليلة في مرحلة الطفولة بينما تظهر بشكل أكبر في سن المراهقة ، وتزداد في مرحلة النضج في أميدي وصل تأثير هذا العامل 16,6% في حين في زاخو هذا العامل سجل 11,6% .

11- الموت بسبب الكهرباء :خاصةً عندما يحدث شَوت كهربائي أو بسبب الإستخدام الخاطئ للكهرباء أو عند القيام بتصليح بعض الأجهزة الكهربائية في أميدي هذا العامل سجل 6,66% في حين في شيخان سجل 5,4% .

12- أسباب أخرى : فهناك أنواع من الجرائم يرتفع معدل أرتكابها في المدينة عنه في الريف والعكس صحيح ، فهناك جرائم تُرتكب في الريف ولايتصور وقوعها في المدينة ،ففي الريف تقع جرائم كثيرة تسببها طبيعة الحياة الريفية لايقع مثلها في المدينة مثل قطع الطريق والقتل للأخذ بالثأر والنزاع على حيازة

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

الأرض وعلى وسائل الري حيث أن إبن الريف يخضع للقيم والأعراف والتقاليد التي أصبحت راسخة بذهنه ومقترنة بشخصيته وأصبحت لها قوة تفوق قوة القانون ، وهذه التقاليد تُلقي بالفرد الى أرتكاب الجريمة مثل الثأر وغسل العار والدفاع عن ملكية الأرض وغيرها ،فضلا على إن أهل الريف ألصق بالطبيعة وأكثر أعتماداً على أنفسهم وقوتهم العضلية في الحصول على موارد رزقهم وإن طباعهم خشنة وهم أكثر ميلا الى العنف في حسم مشاكلهم [10]في شيخان تأثير هذا العامل قد أرتفع الى 32,4% أما في ئاكري فقد سجل 29,2% .

الشكل (6) :-أسباب جرائم القتل في محافظة دهوك حسب الاقضية 2016

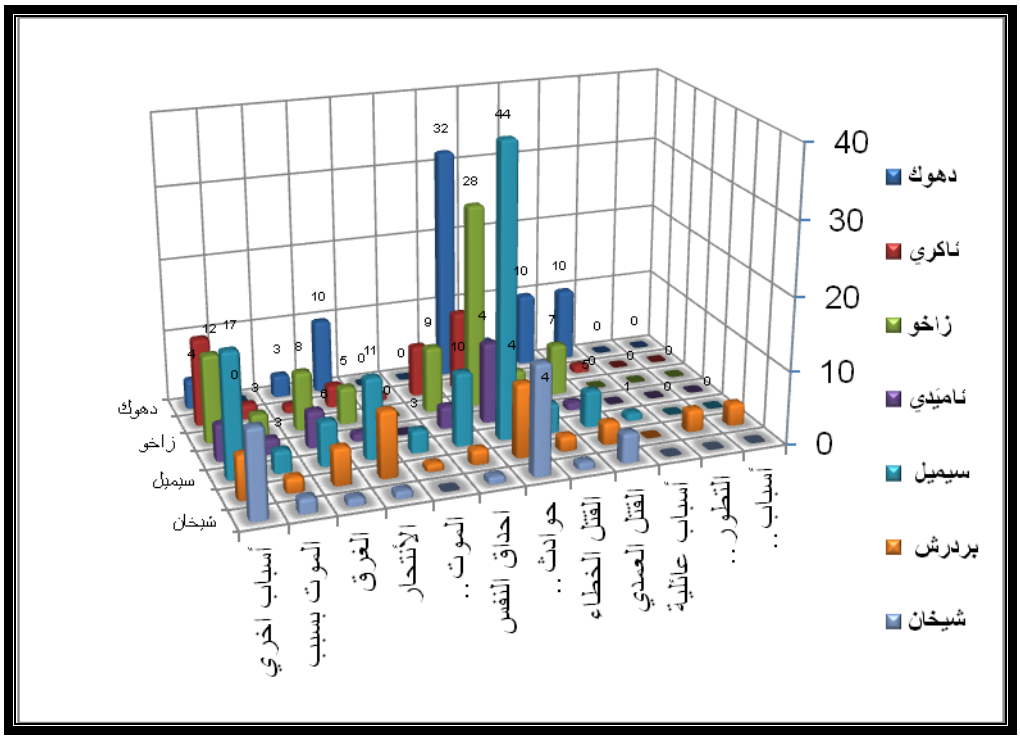

المصدر:من عمل الباحثين بالاعتماد على: حكومة أقليم كوردستان، وزارة العدل ،رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة.

الاستنتاجات:

1-إزدياد عدد جرائم القتل في محافظة دهوك خلال فترة الدراسة من 330جريمة سجلت في عام 2012 الى 408 جريمة في عام 2016 ويعود هذا الأرتفاع الى جملة أسباب منها سياسية وطائفية.

2-في مركز دهوك سجلت 51 جريمة قتل سنة 2012 وارتفعت الى 73 جريمة قتل أي بنسبة 17,8% سنة 2016 ويرجع هذا الارتفاع الى زيادة عدد سكانها بالأضافة الى إنها تضم عدة قوميات من العرب والكورد واليزيدين

3- أكثر حالات جريمة القتل في سنة 2016 سُجلت في قضاء سيميل وهي 104 حالة أي بنسبة 25,4% وهي نسبة مرتفعة مقارنة ببقية الأقضية ويرجع هذا الأرتفاع الى أن قضاء سيميل تتميز بارتفاع عدد سكانها وهي متكونة من عدة قوميات مختلفة وهي لحد الأن تعيش على العادات والتقاليد القديمة المتوارثة من الأجداد خاصةً مسئلة الثأر والقتل.

4-بلغ معدل جريمة القتل الخام في محافظة دهوك سنة 2016 (27) لكل 100000 شخص وبالتالي فأن مركز محافظة دهوك تحتل المرتبة الثالثة .

5-يتضح من تحليل بيانات هذا الجدول أن هناك تبايناً واضحاً في معدلات الجريمة من فترة زمنية الى فترة زمنية أخرى ومن قضاء الى أخر ،فقد بلغ أكبر معدل لجريمة القتل عام 2012 في قضاء بردةرش 62 جريمة قتل لكل 100000 نسمة .

6-أوضحت بيانات الجدول المذكور أن أعلى حالات الجريمة على مستوى محافظة دهوك كانت للفئة العمرية (15-20) سنة عام 2016 حيث بلغ 60 جريمة قتل أي ما نسبته 100% من أجمالي نسب جرائم القتل في محافظة دهوك قد يكون هذا من سوء أستخدام السلاح من قبل المواطنين وقد يكون مايحدث من جرائم قتل بسبب الخلافات والمشاجرات حيث تحتل نسبة لايستهان بها في معظم المحافظة

7-يظهر من خلال البحث أن جميع تكوينات الفرد(العمر،الغريزة،العقل ،النوع،الذكاء،التكوين العقلي والجسمي،الوراثة)لها أهميتها في حياة الأنسان ،وتحدد له السلوك الذي يجب عليه إتباعه سواء أكان هذا السلوك أيجابياً أم سلبياً ويظهر أهتمام علماء الجريمة بالفرد على أعتبار أنه القائم بالجريمة وهو بذلك ركن من أركانها

المقترحات:

1-تطبيق القوانين والحدود التي شرعها الله لجريمة القتل حيث يمكن أن تقلل منها .

2-أن تقدم أداراة الشرطة التسهيلات للباحثين وتزويدهم بإحصائيات الجريمة ونشرها حتى يتسنى للباحثين دراستها بعمق وإفادة المجتمع من خلال تحليلها وتقديم التوصيات للمسؤولين وأصحاب القرار.

3-ضروة سحب الأسلحة من الأفراد الذين لايحملون ترخيصاً لها وإبعاد أماكن تخزين السلاح عن المناطق السكنية .

4- العمل على إبراز مخاطر جرائم القتل من خلال وسائل الأعلام المختلفة .

5-تقليل ارتفاع المبنى لأن ارتفاع عدد الوحدات السكنية لكل مدخل يزيد من فرصة حدوث الجريمة .

6-تعزيز دور القضاء في كوردستان في محاربة ظاهرة العنف ضد المرأة وبذل المساعي لأصلاح ذات البين في حالة حصول خلافات زوجية .

6- معالجة ظاهرة البطالة بين فئة الشباب ومن هم ضمن قوة العمل .

7- بين المتزوجين وتقديم سلف للزواج ومعونات مالية بدون فوائد لمن هم في بداية مشوار حياتهم الزوجية ،فضعف المستوى الأقتصادي يعد سبباً مهماًللخلافات الزوجية والأنتحار.

8- الكثير من جرائم سكان الريف خاصةً القتل والثأر وغسل العار لاتسجل في الدوائر الحكومية لأعتقادهم أن اللجوء الى

الشرطة يتنافى مع أخلاقيات سكان الريف أو مع المنزلة الأجتماعية أو سمعة العائلة.

الهوامش

(1) وفاء بنت عوض حامد الحارثي، الخصائص المكانية لمواقع الجرائم الارهابية في المملكة العربية السعودية(دراسة تطبيقية على مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) رسالة ماجستير، جامعة ام القرى،كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، 1432 هـ ، ص74.

(2) أشرف حسن محمد شقفة، محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة(جرائم القتل)، مجلةجامعة فلسطين للأبحاث والدراسات،العددالثالث، يوليو2012 ص592

(3) المصدرالسابق ،ص599

(4) يستخرج هذا المعدل حسب المعادلة: معدل الجريمة=عدد الجرائم/عدد السكان* 100000 .... ينظر: منتدى المحامين العرب على الموقع www.mohamoon-montada.com..... بتاريخ 2018/6/11

(5) مضرخليل العمر،الأبعاد المكانية للجريمة بتاريخ 2017/11/5، ص12

(6) أشرف حسن محمد شقفة، محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة (جرائم القتل) مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات،العدد الثالث،يوليو2012، ص595

(7) أرب عوني طوقان ،التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها دراسة في الجغرافية الأجتماعية،رسالةماجستير،نابلس فلسطين،2012،ص62

(8) أشرف حسن محمد شقفة،محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة (جرائم القتل)، المصدر السابق، ص590 .

(9) أرب عوني يعقوب طوقان ،مصدر سابق ص63

(10) حيدرسالم جبر ،التوزيع المكاني لجريمتي القتل والسرقة في محافظة النجف للمدة (2004-2014) ،مجلة البحوث الجغرافية ،العدد(23)،ص86

قائمة المصادر :

- حكومة أقليم كوردستان، وزارة العدل ،رئاسة أستئناف منطقة دهوك، محكمة الأحوال الشخصية في قضاء دهوك، بيانات غير منشورة.
- وفاء بنت عوض حامد الحارثي، الخصائص المكانية لمواقع الجرائم الارهابية في المملكة العربية السعودية(دراسة تطبيقية على مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) رسالة ماجستير، جامعة ام القرى،كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، 1432 هـ ، ص74.
- أشرف حسن محمد شقفة،محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة(جرائم القتل) ،مجلةجامعة فلسطين للأبحاث والدراسات-العددالثالث – يوليو2012 .
- منتدى المحامين العرب على الموقع www.mohamoon-montada.com.... بتاريخ 2018/6/11
- مضرخليل العمر،الأبعاد المكانية للجريمة www.arabgeographers.netبتاريخ 2017/11/5 .
- أرب عوني طوقان ،التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها دراسة في الجغرافية الأجتماعية،رسالة ماجستير،نابلس فلسطين،2012.
- حيدرسالم جبر، التوزيع المكاني لجريمتي القتل والسرقة في محافظة النجف للمدة (2004-2014)، مجلة البحوث الجغرافية،العدد(23).

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27

پوختە

تاوان ب جیاوازیا شێوازێن خو و جوداهیا جهێن رویدانا یا بویە مەترسی لسەر کومەلگەهێ، وژبەر ڤێ چەندێ ئەڤ ڤەکولینە هاتیە د چاچوڤێ پشکداریا جوگرافیێ د دیتنا چارەسەریا بو ئاریشێن کومەلایەتی یێن توشی کومەلگەهێ دبن نەخاسمە تاوانا کوشتنێ یاکو زێدەبوی ل سالێن دوماهیێ وروژ نابوریت هەکە مە گوە ل تاوانەکا نوی یا کوشتنێ نەبیت. ڤەکولین لدور دابوشبونا جهەکی ووەرارا دەمی یا تاوانا کوشتنێ ل پارێزگەها دهوك، ژبەر گرنگیا بابەتی وگرێدانی وی ب ئێمناهیا کومەلگەهێ. ئارمانجا ڤەکولینێ زانینا دابەشبونا جهەکی ودەمی یا تاوانا کوشتنێ یە ل پارێزگەها دهوك ودیارکرنا پەیوەندیێ دناڤبەرا گەشەکرنا دانیشتوان د تاوانێن کوشتنێ دگەل دیتنا چارەسەریێن گونجای بو بەرهنگاربون یان کێمکرنا تاوانێ، دیارکرنا زێدەترین جورێن تاوانا کوشتنێ یێن بەربەلاڤ ل پارێزگەهێ وگرنگیا ڤەکولینێ دهێن ژ کێمیا خواندنێن جوگرافی یێن روناهیێ دئێخنە سەر تاوانا کوشتنێ ، ژبەر هندێ گرنگی ب خواندنا تاوانا کوشتنێ هاتیە دان وەك دیاردەکا کومەلایەتی وزانینا گرنگترین فاکتەرێن کومەلایەتی وئابوریێن کارتێکەر لسەر جوداهیا جهەکی یا تاوانێ ب مەرەما دیتنا کومەکا پێشنیاران یێن دبنە ئەگەر بو چارەسەرکرنا ئەڤێ دیاردا کومەلایەتی زێدەباری بەردەستکرنا داتا وئامارێن گرنگ لدور تاوان کوشتنێ ل پارێزگەها دهوك.

ABSTRACT

Pattern diversity of crime and its occurrence in different places threaten the foundations of society, thus this research concentrated on the contribution of geography in finding solutions to the social problems experienced by society, especially the murder, which has increased rapidly in recent years, as well as a new murder can be heard every day in our society. Due to the relations of Duhok government to the security and stability of the society, this study deals with the spatial distribution and temporal development of the murder crime in Duhok Governorate. This study aims to identify the spatial distribution and temporal development of the murder in Duhok Governorate. Furthermore, it also aims to investigate the most common type of murders in Duhok Governorate. The importance of the study is due to the lack of geographical studies that shed light on the issue of murder in Duhok governorate. The research concerned the study of the crime of murder as a social phenomenon and the identification of the most important social and economic factors that affect the spatial variation of the crime in order to find a number of proposals that contribute to address this social phenomenon. The importance of this study is also revealed through the finding data and statistics about murder in Duhok province.

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 533-551، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.27